



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5172

التاريخ : الخميس 2020/2/27

الفبر الرئيسي



نتياهو وبينيت مجدداً: سنشن
عملية عسكرية ضد غزة إذا
لزم الأمر

... ص 4

أبرز العناوين



المجلس الأعلى للتخطيط يصادق على مخطط نتياهو الاستيطاني بالقدس
بيرني ساندرز ينوي مراجعة قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس إذا انتخب رئيساً
الحكومة الفلسطينية تخطر شركة "أمازون" بالتوقف الفوري عن دعم النشاط الاستيطاني
تهديدات متبادلة تُظلّل الهدوء في غزة: المواجهة مسألة وقت؟
"القناة السابعة": 2,000 مستوطن اقتحموا قبر يوسف بمدينة نابلس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الحكومة الفلسطينية تخطر شركة "أمازون" بالتوقف الفوري عن دعم النشاط الاستيطاني
5	3. وزير الخارجية الفلسطيني يحذر من "خطورة" خطة استيطان جديدة في الضفة
5	4. منظمة التحرير تدعو الاتحاد الأوروبي لمنع "إسرائيل" من تنفيذ خطتها الاستيطانية
6	5. وزارة الصحة الفلسطينية تمنع السياحة من تسع دول بسبب "كورونا"
6	6. نواب في التشريعي الفلسطيني: فرض الوقائع لن يغير الحقائق الراسخة بحقنا في فلسطين
<u>المقاومة:</u>	
7	7. تهديدات متبادلة تُظلّل الهدوء في غزة: المواجهة مسألة وقت؟
8	8. لافروف يلتقي قيادياً في حركة فتح وترتيبات لزيارة هنية
8	9. حماس: استمرار عمل لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي مرفوض وطنياً
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	10. المجلس الأعلى للتخطيط يصادق على مخطط ننتياهو الاستيطاني بالقدس
9	11. ننتياهو استأجر شركة للتجسس على غانتس
9	12. لقاء إسرائيلي مع العمادي وميلادينوف لبحث أوضاع غزة
10	13. ريفلين يبعث برقية تعزية للرئيس المصري في وفاة مبارك
10	14. وزير الخارجية الإسرائيلي: تصريحات ساندرز مروعة
11	15. تقدير إسرائيلي: الحسم العسكري مع حماس "عبيث"
12	16. بيريتس: أبو مازن هو الشريك الفلسطيني الوحيد ويجب قطع المحادثات مع حماس
13	17. اليساريون على هامش الانتخابات الإسرائيلية.. الإحباط سيدفع بعضهم لدعم "القائمة المشتركة"
14	18. ثلاثة سيناريوهات تمنع الذهاب إلى انتخابات إسرائيلية رابعة
15	19. استطلاع: تعادل الليكود و"أزرق أبيض" وتفوق معسكر ننتياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	20. "بتسيلم": 19 فلسطينياً بغزة فقدوا بصرهم على يد الاحتلال خلال العامين الأخيرين
17	21. "إسرائيل" تُعيثُ فساداً في المدينة المقدسة وتمضي في سياسة الاعتقالات
17	22. "القناة السابعة": 2,000 مستوطن اقتحموا قبر يوسف بمدينة نابلس
17	23. مواجهات وإصابات واعتقالات بالجملة في الضفة وتوغل بغزة

18	24. نقيب الصيادين لـ"الرأي": إعادة السماح بالصيد على مسافة 6 أميال في غزة
18	25. غزة: مئات الصيادين يتحدثون قرار الاحتلال منعهم من دخول البحر
19	26. تفاقم أزمات اللاجئين الفلسطينيين في الشمال السوري
19	27. تحذير من خطورة إجراءات أونروا في غزة
20	28. منشور اسرائيلي تحريضي ضد الفلسطينيين كل 64 ثانية
20	29. "العربي الجديد" يستطلع آراء فلسطينيي الداخل بشأن المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية
	مصر:
22	30. مستشرق إسرائيلي: حسني مبارك أدرك جيدا كيف ينسج العلاقة مع كل قادة إسرائيل
	عربي، إسلامي:
22	31. قناة إسرائيلية: مبادرة سلام دفعت السلطان قابوس للموافقة على استقبال ننتياهو وزوجته
	دولي:
23	32. بيرني ساندرز ينوي مراجعة قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس إذا انتخب رئيساً
	حوارات ومقالات
23	33. الشعب الفلسطيني وحلم الدولة... عادل سليمان
26	34. في مواجهة صفقة القرن: هل تطلق بيروت "جبهة المقاومة الشاملة"؟... قاسم قصير
28	35. في مواجهة "الصفقة"... عوني صادق
30	36. إسرائيل وصلت الحضيض: الإنقاذ بات متأخراً... ب. ميخائيل
32	كاريكاتير:

١. نتتياهو وبينيت مجدداً: سنشن عملية عسكرية ضد غزة إذا لزم الأمر

رام الله- "القدس" دوت كوم- جدد كل من بنيامين نتتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، وفتالي بينيت وزير جيشه، اليوم الأربعاء، تهديدهما بشن عملية عسكرية ضد قطاع غزة إذا اقتضت الحاجة لذلك. وقال نتتياهو - كما نقلت عنه قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية - إنه لا مناص من شن عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة، تكون مغايرة تمامًا مما شهدناه حتى الآن. واستدرك مضيفاً "ذلك لا يعني أننا من دعاة الحرب، ولكن لن نسمح للوضع القائم بأن يستمر". وتابع "إن الضربة التي ستسدها إسرائيل، إذا اقتضت الضرورة، لحركة حماس وغيرها من المنظمات الإرهابية، ستكون قاسية أكثر من تصفية قادتها في أسرتهن مثلما جرى قبل عدة أشهر". من جانبه قال بينيت، إن إسرائيل ستشن في الوقت والظروف المناسبة حملة عسكرية ضد غزة. وأضاف "بعد الحملة سيم اتخاذ إجراءات جريئة تهدف الى استتباب الهدوء في جنوب البلاد بالكامل".

وحول الانتقادات بشأن قضية التنكيل بجثمان الشهيد محمد الناعم والانتقادات الحادة بشأن ما جرى، قال بينيت "سأرسل ألف جرافة إذا ما اقتضى الأمر".

القدس، القدس، 2020/2/26

٢. الحكومة الفلسطينية تخطر شركة "أمازون" بالتوقف الفوري عن دعم النشاط الاستيطاني

رام الله: أخطرت الحكومة الفلسطينية، اليوم الأربعاء، شركة التجارة الإلكترونية الأميركية (Amazon)، بالتراجع الفوري عن سياساتها التمييزية غير العادلة، والتي تندرج ضمن دعمها للنشاط الاستيطاني المخالف للقانون الدولي.

جاء ذلك عبر رسالة موجهة الى الشركة موقعة من وزير المالية شكري بشارة، ووزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي، ردا على قيامها بتقديم خدمة الشحن المجاني بما يشمل المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، عبر موقعها الإلكتروني، باعتبارها إجراءات مخالفة للقانون الدولي. وطالب الوزيران الشركة بالتوقف الفوري عن هذه السياسة العنصرية، وأكد أنه "في حال عدم تجاوبها، سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المتبعة في القانون الدولي".

كما أخطرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الشركة، وأرسلت مذكرة للاتحاد العالمي للبريد توضح فيها خطورة إقدام الشركة على انتهاك القانون الدولي والقرارات الصادرة عن الاتحاد فيما يخص حق الفلسطينيين في استلام بريد إلى عناوينهم في دولة فلسطين عبر البريد الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/26

٣. وزير الخارجية الفلسطيني يحذر من "خطورة" خطة استيطان جديدة في الضفة

جنيف: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن المشروع الإسرائيلي لأعمال بناء جديدة في منطقة حساسة جدا في الضفة الغربية ستقوض أي أمل لتحقيق حل الدولتين، إسرائيل والدولة الفلسطينية.

وصرح للصحافيين على هامش اجتماع لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، أمس، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، بأن مشروع بناء 3,500 وحدة سكنية للمستوطنين في منطقة مصنفة «إي 1» أخطر من أي مشروع استيطاني في الضفة الغربية، وسيقضي حتى على أي إمكانية لتطبيق الخطة المقترحة من الرئيس الأميركي دونالد ترمب والتي رفضها الفلسطينيون.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/27

٤. منظمة التحرير تدعو الاتحاد الأوروبي لمنع "إسرائيل" من تنفيذ خططها الاستيطانية

رام الله- د ب أ: دعت منظمة التحرير الفلسطينية الأربعاء، الاتحاد الأوروبي إلى التدخل لمنع إسرائيل من تنفيذ خططها الاستيطانية في الضفة الغربية وشرق القدس.

جاء ذلك في رسالة رسمية سلمها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إلى ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين سفين كون بوج سدراف، موجهة لمسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل.

وذكر بيان صادر عن مكتب عريقات أن الرسالة دعت الاتحاد الأوروبي إلى "التدخل العاجل لمنع حكومة الاحتلال الإسرائيلي من تنفيذ مخططات الاستيطان والضم، خاصة المشروع الاستيطاني الاستعماري E1". وأكد عريقات أنه "في حال تنفيذ المشروع الاستيطاني الاستعماري E1 سيدمر أي فرصة مستقبلية للسلام على أساس مبدأ الدولتين على حدود 1967".

وشدد على أن "مخطط الضم والاستيطان الذي طرح بغطاء من إدارة الرئيس (الأمريكي دونالد) ترامب ليس سوى مشروع الحكومة الإسرائيلية ومجلس المستوطنات الهادف لتصفية القضية الفلسطينية وتدمير المشروع الوطني الفلسطيني". وقال إن "هذه المؤامرات تحكم على المنطقة وشعبها أن تعيش بصراع دائم، وبعيدا عن أسس وركائز السلام العادل والشامل والدائم".

القدس العربي، لندن، 2020/2/27

٥. وزارة الصحة الفلسطينية تمنع السياحة من تسع دول بسبب "كورونا"

رام الله: قالت وزارة الصحة الفلسطينية، اليوم، إن فلسطين خالية من فيروس «كوفيد - 19» حتى حينه، وذلك بعد إجراء 83 فحصاً لعينات مشتبه بإصابتها بالفيروس في مختبر الصحة العامة المركزي، وكانت جميعها سلبية.

وقررت الوزارة منع السياح والزوار القادمين من 9 دول ومناطق من دخول الأراضي الفلسطينية، وهي الصين وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية ومكاو وسنغافورة والعراق، وإيران، وسوريا، ولبنان. كما قررت إخضاع الفلسطينيين القادمين من الصين، وكوريا الجنوبية، وماليزيا، واليابان، ومكاو، وسنغافورة، وتايوان، وتايلاند، وهونغ كونغ، وإيران، وسوريا، ولبنان، والفلبين، والعراق، وإيطاليا، للحجر الصحي لمدة (14) يوماً بدءاً من آخر يوم أقاموا فيه في هذه الدول.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/27

٦. نواب في التشريعي الفلسطيني: فرض الوقائع لن يغير الحقائق الراسخة بحقنا في فلسطين

رام الله: أكد نواب برلمانيون أنّ فرض الاحتلال الإسرائيلي وقائع جديدة وزيادة الاستيطان في القدس والضفة الغربية لن يغير من حقائق التاريخ الراسخة وحق شعبنا الفلسطيني في أرضه كاملة غير منقوصة. وشدد النواب على أنّ مسارعة الاحتلال لفرض المستوطنات وطرد المواطنين الفلسطينيين، خاصة بعد إعلان الإدارة الأمريكية ما يسمى صفقة القرن، لن ينجح في كسر إرادة الصمود لدى أبناء شعبنا الذين يدافعون عن حق الأمة في فلسطين.

من جهته، أكد النائب عن مدينة القدس أحمد عطون أنّ "الاحتلال الإسرائيلي يرى أنّ الظروف مناسبة بشكل كبير لفرض أكبر كم من الوقائع على الأرض في موضوع التوسع الاستيطاني وبناء مستوطنات جديدة أو من خلال مصادرة أراضٍ وعمليات الهدم". وأضاف أنّ الاحتلال يرى أنه في فترة ذهبية، تشهد دعماً أمريكياً كبيراً، وانشغالا عربياً وإقليمياً، وتواطؤاً دولياً، يهيئ له أنه يمكنه في ظل هذه الظروف، شن هجمة استيطانية كبيرة، لتغيير الوقائع على الأرض، وحسم قضايا مصيرية، وخاصة في القدس المحتلة.

بدوره، أكد النائب في المجلس التشريعي عن مدينة طولكرم عبد الرحمن زيدان ما قاله النائب عطون، مشيراً إلى أنّ الاستراتيجية الإسرائيلية قائمة على الاحتلال والتطهير العرقي. وأوضح زيدان أنّ الاحتلال يمضي في تنفيذ هذه الاستراتيجية وفق سياسات ثابتة لم تخلف حتى في زمان ما يسمى "مفاوضات السلام".

وتساءل زيدان عن غياب الرد الفلسطيني الرسمي تجاه هذه الحملة الاستيطانية المحمومة، والتي يجب التصدي لها بعمل رسمي وشعبي صادق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/26

٧. تهديدات متبادلة تُظلل الهدوء في غزة: المواجهة مسألة وقت؟

غزة: على مدى يومين من انتهاء جولة التصعيد الأخيرة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي في قطاع غزة، تواصلت التهديدات المتبادلة علناً أو عبر الوسطاء، في وقت عادت فيه بالتدريج البالونات المتفجرة، قبيل بدء الاحتلال التراجع عن خطوات التضيق التي اتخذها خلال المواجهة، تدريجياً أيضاً. وفي تقييم للجولة الأخيرة، قالت «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي»، إنها «حوّلت البلدات المحتلة إلى جحيم لا يصلح للحياة خلال المواجهة»، مشيرة إلى أن قيادتها «كانت على تواصل مفتوح ومستمر مع قيادة كتائب القسام»، الجناح العسكري لـ«حماس». وخلال حفل تأبين الشهيد محمد الناعم في مدينة خان يونس (جنوب)، جدّد المتحدث باسم السرايا، «أبو حمزة»، تأكيده أنه تمّ خلال الأيام الفائتة «ترسيخ معادلة القصف بالقصف والدم بالدم»، مُوجِّهاً «التحية إلى فصائل المقاومة وأذرعها العسكرية التي كانت على تواصل دائم مع السرايا، وعلى رأسها القسام».

وبينما أوردت مصادر عبرية، أمس، أنباء عن سقوط بالونات متفجرة «بالقرب من منشأة أمنية حسّاسة على بعد نحو 60 كلم من غزة»، إضافة إلى رصد إطلاق بالونات أخرى، نفى مصدر قيادي في «حماس» الحديث الإسرائيلي عن طلب حركته من العدو تخفيف الحصار الذي تمّ تشديده عبر إغلاق المعابر ومنع الصيد والامتناع عن إصدار تصاريح للتجار والعمال الغزيين، كاشفاً أن «حماس تلقّت رسالة من الاحتلال بأنه لا يرغب في التصعيد، لكن ردّها كان واضحاً، وهو أن التصعيد سيعود في وقت قصير في حال استمرّت تلك الإجراءات». وقال المصدر لـ«الأخبار»: «حماس لم ولن تستجدي الاحتلال، وتعرف كيف تجعله يتراجع... أدوات الضغط الشعبي في طريقها إلى التفعيل خلال وقت قصير». إزاء ذلك، بدأ الوسطاء القطريون والأمميون، أمس، لقاءات مع الاحتلال لبحث تراجعه عن «العقوبات». ونقل الوسيط القطري إلى «حماس» أن سلطات الاحتلال أبلغته أنها ستراجع عن خطواتها تدريجياً قبل غد الجمعة، في حال استمرار حالة الهدوء.

الاخبار، بيروت، 2020/2/27

٨. لافروف يلتقي قيادياً في حركة فتح وترتيبات لزيارة هنية

موسكو: يجري وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف محادثات، اليوم، مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ في إطار تنشيط الاتصالات الروسية مع الأطراف الفلسطينية لدفع ملف المصالحة، وتوسيع التشاور حول المستجدات على صعيد التسوية الفلسطينية الإسرائيلية بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطته للسلام في المنطقة.

في غضون ذلك، أبلغت مصادر روسية «الشرق الأوسط»، أن وفدا من حركة «حماس» برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، سيزور العاصمة الروسية الأسبوع المقبل. وقال المصدر إن الوفد سيجري محادثات مع لافروف، الاثنين المقبل، ينتظر أن يتركز البحث خلالها على الوضع حول التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، والمستجدات بعد إعلان خطة ترامب، والمواقف الفلسطينية والعربية حيالها، بالإضافة إلى ملف دفع المصالحة الفلسطينية، مشيراً إلى جهود تبذلها موسكو لعقد جولة جديدة من الحوارات بين الفصائل الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/27

٩. حماس: استمرار عمل لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي مرفوضاً وطنياً

قاسم: قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الأستاذ حازم قاسم إن إصرار رئيس السلطة محمود عباس على الإبقاء على عمل ما يسمى بلجنة "التواصل مع المجتمع الإسرائيلي"، يخالف الإجماع الوطني الداعي لحلها.

وأكد قاسم في تصريح صحفي يوم الثلاثاء، أن عمل هذه اللجنة تطبيع مرفوضاً وطنياً، ويشجع بعض الأطراف العربية على سياسة التطبيع مع الاحتلال بما تحمله من مخاطر على القضية الفلسطينية. وأوضح أن استمرار عمل هذه اللجنة يؤكد عدم جدية رئيس السلطة في اتخاذ أي خطوات عملية لمواجهة صفقة القرن، ورفضه التعاطي مع كل المطالب الوطنية بالتحلل من الاتفاقات مع الاحتلال ووقف التنسيق الأمني.

موقع حركة حماس، 2020/2/26

١٠. المجلس الأعلى للتخطيط يصادق على مخطط ننتياهو الاستيطاني بالقدس

رام الله- ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم- صادق ما يسمى المجلس الأعلى للتخطيط التابع للإدارة المدنية الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، على مخطط استيطاني كبير كان أعلن عنه بنيامين ننتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي منذ 5 أيام.

وبحسب قناة ريشت كان العبرية، فإنه تم المصادقة على المخطط المعلن عنه بشكل كامل. وكان نتياهو أعلن عن مخطط لإنشاء حي سكني بهدف توسيع مستوطنة هار حوما من خلال بناء 2200 وحدة استيطانية، والآخر مخطط بناء 3000 وحدة أخرى في مستوطنة جديدة أطلق عليها سابقا اسم "جفعات همتوس"، وتم تجميد البناء فيها بضغوط دولية منذ أعوام سابقة. ومن المفترض أن تصادق اللجنة ذاتها اليوم على مخططات استيطانية أخرى، منها 1300 وحدة استيطانية في الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2020/2/26

١١. نتياهو استأجر شركة للتجسس على غانتس

تل أبيب - وكالات: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن حليفا لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو استأجر مؤخرا شركة استخباراتية خاصة، لجمع معلومات تضر بسمعة بيني غانتس، المنافس السياسي لنتياهو.

وكشف تحقيق نشرت نتائجه صحيفة TheMarker التابعة لمجموعة "هآرتس" الإعلامية، اليوم الأربعاء، أن رجلا يعد "مقربا جدا من عائلة نتياهو" تواصل قبل أسابيع مع شركة CGI الاستخباراتية بغية استئجارها نيابة عن مجموعة مرتبطة بحزب رئيس الوزراء "الليكود". وأوكلت إلى الشركة، حسب التقرير، مهمة الحصول على وثائق تخص علاقة مزعومة بين تحالف "أزرق-أبيض" الذي يتزعمه غانتس وشركة الاتصالات والإعلام التابعة لمستشار حملة غانتس، رونين تسور.

وطُلب من الشركة، حسب التقرير، الحصول على نسخة من العقد المزعوم بين "أزرق-أبيض" وشركة تسور، وكذلك التأكد من صحة مزاعم مفادها أن شخصا يعمل في الشركة الإعلامية قد يخدم مصالح "الليكود".

الأيام، رام الله، 2020/2/27

١٢. لقاء إسرائيلي مع العمادي وميلادينوف لبحث أوضاع غزة

رام الله- ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم- ذكرت إذاعة كان العبرية، صباح يوم الأربعاء، أن كميل أبو ركن منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، عقد اجتماعاً مع السفير القطري محمد العمادي، ونيكولاوي ميلادينوف المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وبحسب الإذاعة، فإن الاجتماع الذي عقد في مدينة القدس، يوم الثلاثاء، بحث آخر التطورات في قطاع غزة، ومنها إمكانية إعادة التسهيلات للقطاع بعد أن تقرر وقفها على إثر جولة التصعيد الأخيرة.

القدس، القدس، 2020/2/26

١٣. ريفلين يبعث برقية تعزية للرئيس المصري في وفاة مبارك

تل أبيب- "القدس" دوت كوم-(د ب أ) بعث الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين برقية تعزية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في وفاة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك الذي توفي أمس عن عمر ناهز 91 عاما.

وقال ريفلين في البرقية: "بالنيابة عن دولة إسرائيل وأصالة عن نفسي، أود أن أتقدم بأصدق التعازي في الراحل الرئيس حسني مبارك لكم ولقرينته السيدة سوزان مبارك ولنجليه وللشعب المصري". وأضاف: "لقد كان الرئيس مبارك حقا ابنا من أبناء مصر وخادما مخلصا لشعبها. وقد ساهمت حياته في الخدمة بشكل كبير في تنمية مصر واستقرار المنطقة"، وفقا لنص البرقية الذي أوردته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2020/2/26

١٤. وزير الخارجية الإسرائيلي: تصريحات ساندرز مروعة

القدس-(الأناضول): وصف وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، تصريحات السيناتور بيرني ساندرز، الذي يتقدم السياق لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية، بأنها "مروعة".

وقال كاتس لإذاعة الجيش الإسرائيلي، الأربعاء: "تصريحات ساندرز مروعة (..) إن له تاريخا طويلا في مهاجمة إسرائيل، والأشياء الأكثر قداسة لهويتها وأمنها القومي". وأضاف: "بطبيعة الحال، فإن الأشخاص الذين يدعمون إسرائيل (في الولايات المتحدة) لن يدعموا شخصاً يعارض هذه الأشياء".

القدس العربي، لندن، 2020/2/26

١٥. تقدير إسرائيلي: الحسم العسكري مع حماس "عبثي"

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "التسوية المأمولة في قطاع غزة تتراوح بين شعار فارغ إلى حقيقة جدية على الأرض، لأن ما يمكن وصفها بـ"الجزرات" التي تقدمها إسرائيل للفلسطينيين في غزة مثل زيادة تصاريح العمل فيها، توسيع مساحة الصيد، والتبرعات السخية من قطر، لا تحقق اختراقاً جدياً في إزالة الحصار المفروض على القطاع، لأنه يجعل الفلسطينيين في حالة انقطاع تام عن العالم الخارجي، ويخنق اقتصادهم المحلي".

الحسم

وأضاف عكيفا أدار، الكاتب المخضرم، والرئيس السابق لمكتب صحيفة هآرتس بواشنطن، في مقاله على موقع المونيتور، ترجمته "عربي 21" أنه "في الوقت الذي يواجه فيه مستوطنو غلاف غزة واقعا صعبا من القذائف الصاروخية، يستذكر الإسرائيليون الشعارات الانتخابية لحزب الليكود الخاصة بغزة في جولات انتخابية سابقة، لاسيما في 2006 حين جاء شعار الحزب "بنيامين نتنياهو: قوي أمام حماس".

وأشار إلى أن "نتنياهو عشية انتخابات 2009 أعلن بمدينة عسقلان أننا "سنقضي على حكم حماس، ونعيد الأمن لسكان غلاف غزة، عسقلان وأسدود وسديروت وبئر السبع وبيننا، وكل مواطني إسرائيل"، وزعم نتنياهو الذي قاد المعارضة بمؤتمر هرتسليا المنعقد في فبراير 2009 أن حكومة حزب كاديما تظهر ضعفا واضحا أمام حماس، لأن التهدة التي أبرمتها معها تساعدها بتطوير برامجها الصاروخية، وزيادة أضرارها المتوقعة".

وأوضح أدار، المصنف ضمن قائمة المحللين الأكثر تأثيرا في العالم، ومؤلف كتاب "المستوطنون ودولة إسرائيل"، الحائز على مبيعات فائقة، وترجم للغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والعربية، أن "نتنياهو هاجم وزيرة الخارجية تسيبي ليفني لأنها أوقفت حرب الرصاص المصبوب على غزة في 2008 دون الإطاحة بحكم حماس".

وأشار الكاتب إلى أن "السياسة الإسرائيلية دارت دورتها مع خصوم نتنياهو هذه المرة، خاصة أفيغدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا، خصمه العنيد، الذي فجر قنبلة قبل أيام بكشف النقاب في سلوك مخالف لقوانين الرقابة العسكرية أن رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين وقائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي هآرتسي هاليفي زارا قطر سرا بمهمة رسمية كلفهما بها نتنياهو".

وزعم ليبرمان أن الوفد الإسرائيلي أظهر "تحننا مهينا" أمام القطريين للاستمرار بضخ الأموال لغزة التي تسيطر عليها حماس، حتى بعد انتهاء المنحة المقرر أواخر مارس، مما شكل ضربة قوية من ليبرمان لخصمه نتنياهو، واتهمه بالتعامل مع حماس كما لو كانت منظمة تعمل في مجال جودة

البيئة، مع أن الحركة أطلقت في 2019 أكثر من 1500 قذيفة صاروخية، وقتلت أربعة إسرائيليين، وتكافئها إسرائيل بمنحها أموالاً قطرية".

واستدرك الكاتب بالقول إنه "للأسف، فقد توقعت من رينا متسليخ الصحفية المخضرمة التي حاورت ليبرمان أن تساله عن سبب لقائه في يونيو 2018 مع وزير الخارجية القطري محمد عبد الرحمن آل ثاني في مطار لارنكا القبرصي، حين كان وزيراً للحرب بحكومة نتنياهو، هل طلب منه تقديم الدعم لحماس، وهي ذاتها المنظمة البيئية في غزة؟".

وأضاف الكاتب أن "الدور أتى اليوم على زعيم حزب أزرق- أبيض بيني غانتس ليطلق وعوده بأنه "لو قدر له أن يصل السلطة فإن أطفال عسقلان سينامون بهدوء، وأنا أنوي تسوية الوضع بغلاف غزة، سواء بتسوية تضمن إعادة الأسرى الإسرائيليين، أو الحسم العسكري، فليس هناك من فرصة لخيار ثالث".

وأكد أن "غانس جنرال الاحتياط السابق، وقائد الجيش، يعلم أكثر من سواه أن مصطلح الحسم العسكري قد لا يكون ملائماً للمواجهات غير المتناظرة مع منظمات غير دولانية مثل حماس، لأنها تخوض حرب عصابات أمام الجيش الإسرائيلي، وهي تقاثلنا وظهرها للبحر".

وختم بالقول إن "تجربة العقد الأخير مع حماس تشير إلى أن توجهات التسوية معها ليست سوى شعار فارغ بدون مضمون، ومن أجل وضع حد لمعاناة مستوطني غلاف غزة، فإنه يجب الانتقال من التسويات المؤقتة إلى تهدئة بعيدة المدى، تعطي أملاً أيضاً لسكان قطاع غزة".

موقع "عربي 21"، 2020/2/26

١٦. بيريتس: أبو مازن هو الشريك الفلسطيني الوحيد ويجب قطع المحادثات مع حماس

القدس المحتلة: قال رئيس تحالف "العمل-جيشير-ميرتس" اليساري في إسرائيل، عمير بيرتس، إنه "يجب علينا قطع المحادثات مع حركة حماس. وأضاف بيرتس أن أبو مازن هو الوجهة الوحيدة للتحدث معه، فيجب قطع كل المحادثات التي تأتي ضد مصالح إسرائيل". وأوضح أن "الجميع يعلم ما هي الطريقة التي يتحدث فيها أبو مازن عن إسرائيل، ولكن بالنسبة لي أفضل التعامل معه بالطريقة التي يفهمها أفضل من أن اتحدث بطريقة الصواريخ".

وكالة سما الإخبارية، 2020/2/27

١٧. اليساريون على هامش الانتخابات الإسرائيلية.. الإحباط سيدفع بعضهم لدعم "القائمة المشتركة"

لندن - نل أبيب: يتحول اليسار الإسرائيلي الذي هيمن في الماضي على الساحة السياسية الإسرائيلية، إلى قوة مهددة بالزوال مع التراجع الكبير لحزب العمل، والجهود الكبرى التي يبذلها حزب ميريتس الديمقراطي الاجتماعي؛ للحفاظ على تمثيله في الكنيست.

ويتوقع أن تكون انتخابات الأسبوع المقبل، وهي الثالثة في إسرائيل في أقل من عام، كسابقاتها، منافسة متقاربة النتائج بين رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو وحزب أبيض أزرق الوسطي، في حين اليسار يبقى على الهامش. وهذا أبعد ما يكون عن الحقبة التي تربع فيها حزب العمل على قمة العمل السياسي عام 1969، بعد قيادته تحالفاً مع حزب مابام (أحد مكونات «ميريتس») حصد 56 من مقاعد الكنيست الـ120، وهو ما لم يتمكن من تحقيقه أي حزب آخر في إسرائيل حتى اليوم. وفي الانتخابات الأخيرة التي جرت في سبتمبر (أيلول)، تقلصت حصة حزب العمل إلى خمسة مقاعد، في حين نال «ميريتس» ثلاثة فقط.

وبلغ حزب ميريتس أوج نجاحه عام 1992، حين شغل 12 مقعداً في الكنيست والكثير من الحقائق الوزارية في الائتلاف الذي قاده حزب العمل بقيادة إسحق رابين، ولعب دوراً مؤثراً في إبرام اتفاقيات أوسلو للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين.

وتخوض أحزاب العمل، وميريتس، وغيشر اليسارية، الانتخابات، معاً، في الثاني من مارس (آذار) المقبل، لكن آخر استطلاعات الرأي تظهر أن الائتلاف لن ينال أكثر من تسعة مقاعد. ومع ذلك، يعتقد النائب عن حزب ميريتس، إيلان غيلون، أن الائتلاف قادر على تخطي هذه التوقعات. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، خلال مهرجان انتخابي في مدينة حيفا الساحلية الشمالية «أمل بأن نحصل على 15 مقعداً، وأن نستمر في التقدم».

كما حضر المهرجان عضو حزب العمل أليكس يانيف البالغ 72 عاماً، والذي اعتبر أن رسالة اليسار طغت عليها تحذيرات اليمين الصاخبة والمتكررة من التهديدات الأمنية، ولا سيما إيران. وأضاف، أن «اليمين يعلم أنه للفوز بالانتخابات يجب أن يتحدث عن إيران». وتابع، أن «الأحزاب اليسارية التي تتحدث أكثر عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية تجد نفسها في الخلف».

وذكرت صحيفة «هآرتس» هذا الشهر، أن الإحباط سيدفع بعض اليهود اليساريين، إلى تحويل دعمهم من حزبي العمل أو ميريتس، إلى القائمة المشتركة، وهي تحالف أحزاب عربية مع حزب حداث الشيوعي. ونقلت عن استطلاعات رأي داخلية قامت بالاطلاع عليها، أن القائمة المشتركة، قد تحصل على «مقعدين بفضل أصوات ناخبين من اليهود اليساريين الواهمين والغاضبين».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/27

١٨. ثلاثة سيناريوهات تمنع الذهاب إلى انتخابات إسرائيلية رابعة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قالت محللة إسرائيلية للشؤون الحزبية إن "هناك ثلاثة سيناريوهات انتخابية في إسرائيل كفيلة بعدم ذهاب الدولة مجدداً إلى جولة انتخابية رابعة في آب/ أغسطس المقبل.

وأضافت ياعيرا شافيرا، في تقريرها على هيئة البث الإذاعة والتلفزيوني -كان، ترجمته "عربي 21"، أن "هذه الأيام تشهد بدء العد التنازلي للانتخابات الثالثة في الثاني من آذار/ مارس القادم، وكان يفترض أن تشهد إسرائيل فيها نشاطاً حزبياً محموماً، وحملات انتخابية حامية الوطيس، وانتشار الدعاية الانتخابية في شوارعها، لكن كل ذلك لم يحصل، لأن جميع الإسرائيليين تعبوا منها خلال الدوريتين الانتخابيتين السابقتين في أبريل وسبتمبر 2019، حتى إن نشرات الأخبار لم تعد تصدر تطورات الانتخابات في عناوينها الأولى".

وأوضحت أن "الخيار الأسوأ ما زال بانتظارنا بعد، على اعتبار أننا قد نكون عشية الذهاب إلى انتخابات رابعة، ما يطرح التساؤل الصعب: لماذا وصل الإسرائيليون إلى هذا المستوى؟ ولماذا لم يطرأ أي تغيير جوهري على أوضاعهم؟".

وكشفت النقاب أن "لدى الإسرائيليين ثلاثة سيناريوهات يمكن لها أن تتقدم من هذا الخيار الصعب، وهو الذهاب إلى انتخابات رابعة، رغم أن أيًا من هذه السيناريوهات لا يملك ضماناً كاملة للنجاح". وذكّرت أن "السيناريو الأول خاص بمعسكر اليمين، طبعاً من دون أفغدور لبيرمان، وفي حال حظي بـ 61 مقعداً، هذا سيكون سهلاً أن يقيم اليمين حكومته الجديدة، مع العلم أنه منذ بداية العملية الانتخابية لم يعط أي استطلاع للرأي المزيد من المقاعد البرلمانية لأي معسكر، رغم أنه لا يمكن إلغاء تحقق هذه الإمكانية رغم صعوبتها".

وأضافت أن "السيناريو الثاني يتمثل في إقامة حكومة لصالح معسكر اليسار، وهذا شرط متعلق بالأل يحصل معسكر اليمين على 61 مقعداً، وهذا متوقع أن يحصل، لأن لبيرمان تعهد بالأل يمنح تصويته لحكومة تحظى بدعم القامة العربية المشتركة، ولكن لدينا في هذه الحالة أحزاب أزرق -أبيض، والعمل -غيشر -ميرتس ويسرائيل بيتنا، يمكن لهم أن يتغلبوا على معسكر اليمين، دون غطاء من أعضاء الكنيست العرب".

وأشارت إلى أن "هذا يطلقون عليه في هذه الأيام الأغلبية اليهودية، وهذا السيناريو يحظى بإمكانية متواضعة للتحقق، خاصة أن أعضاء الكنيست العرب قد يمتنعون عن التصويت على هذه الحكومة من جهة، ولن يعارضوها من جهة أخرى، أي أننا في هذا السيناريو يجب أن يصوت لبيرمان بجانب

عدد من أعضاء القائمة المشتركة الذين سيضطرون لدعم رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي السابق بيني غانتس لتشكيل الحكومة القادمة، وفي هذه الحالة لن نكون أمام عائلة كبيرة وسعيدة". وأوضحت أن "السيناريو الثالث هو حكومة الوحدة الوطنية، مع أن هذا السيناريو تحدث عنه الإسرائيليون كثيرا، خاصة عشية ذهابهم للجولة الثانية للانتخابات في سبتمبر، حيث تحدث غالبية الإسرائيليين قبل عدة أشهر عن هذا السيناريو المفترض، حتى إن غانتس وليبرمان قالوا علانية إنهما سيقيمان حكومة وحدة، اليوم لا أحد تقريبا من المتنافسين يتحدث عن هذا الخيار؛ لأن المباحثات في المرة السابقة وصلت إلى نهايتها ولم تتجج".

وأكدت أن "بقاء بنيامين نتنياهو زعيما لحزب الليكود الحاكم يجعل من الصعوبة بمكان أن نعثر على اختراق جدي يحقق هذا السيناريو، مع العلم أنه في حال لم ينجح أي حزب في تحقيق عودته لناخبيه، أو أن خارطة المقاعد البرلمانية لم تتغير بصورة جوهرية، فإن هذه السيناريوهات الثلاثة ليست كفيلة وحدها بإنقاذ الإسرائيليين من خيار الانتخابات الرابعة".

وختمت بالقول إننا "حين تحدثنا عن سيناريو الانتخابات المعادة في الجولة الأولى، فقد شكل ذلك للإسرائيليين آنذاك فضيحة، لكنهم اليوم وهم يتوقعون ذهابهم إلى انتخابات رابعة، فإن مستوى الخوف النفسي منها تراجع كثيرا".

موقع "عربي 21"، 2020/2/26

١٩. استطلاع: تعادل الليكود و"أزرق أبيض" وتفوق معسكر نتنياهو

فلسطين المحتلة - (وكالات): توقع استطلاع نُشر أمس الأربعاء، قبل خمسة أيام من انتخابات الكنيست، تعادل حزب الليكود وكتلة «أزرق أبيض»، بحصول كل منهما على 34 مقعدا في الكنيست، وأن يتفوق معسكر زعيم الليكود ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على معسكر رئيس «أزريق أبيض»، بيني غانتس، بحصوله على 57 مقعدا مقابل 43، ما يعني عدم وجود أغلبية 61 مقعدا تمكن أحد المعسكرين من تشكيل حكومة جديدة.

إلا أن هذا الاستطلاع أيضا، الذي نشره موقع «واللا» الإلكتروني، يظهر ارتفاع قوة الليكود قياسا بالاستطلاعات التي نُشرت في الأشهر الأخيرة وحتى قبل عشرة أيام، عندما كانت «أزرق أبيض» تحصل على أكثر من 35 مقعدا فيما لم يتجاوز الليكود الـ33 مقعدا في أفضل الأحوال.

وحسب الاستطلاع، فإنه إضافة إلى 34 مقعدا لليكود، يحصل كل من حزب شاس وكتلة «يهودوت هتورا» الحريديان على 8 مقاعد، وتحالف أحزاب اليمين المتطرف «إلى اليمين» على 7 مقاعد. في المقابل، تحصل «أزرق أبيض» على 34 مقعدا، وتحالف «العمل - غيشر - ميرتس» على 9

مقاعد. وتبقى قوة القائمة المشتركة ثابتة، عند 13 مقعداً، وحزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة أفغدور ليبرمان 7 مقاعد. ويظهر الاستطلاع أنه فيما يحتاج معسكر نتتياهو إلى 4 مقاعد كي يتمكن من تشكيل حكومة، فإن غانتس لن يتمكن من تشكيل حكومة، حتى لو انضم إليه ليبرمان، وعندها ستصبح قوته 50 مقعداً، وذلك بعدما أعلنت القائمة المشتركة أنها لن تدعم هذا المعسكر خاصة في حال وجود ليبرمان فيه. وفي حال كانت نتائج الانتخابات مطابقة أو قريبة من نتائج هذا الاستطلاع، فهذا يعني استمرار الأزمة السياسية الإسرائيلية الحالية، وربما يقود ذلك إلى جولة انتخابية رابعة.

وقال 70 % من المشاركين في الاستطلاع إنهم يعترضون التصويت يوم الإثنين المقبل. وأكد 73 % من ناخبين معسكر غانتس والقائمة المشتركة أنهم يعترضون التصويت، مقابل 68 % من ناخبي اليمين والحريديين.

وقال 58 % من ناخبي اليمين و16 % من ناخبي ما يسمى بمعسكر «الوسط - يسار» إنهم راضون من أداء نتتياهو، بينما قال 39 % من ناخبي اليمين و77 % من ناخبي المعسكر الآخر إنهم غير راضين من أدائه.

الدستور، عمان، 2020/2/27

٢٠. "بتسليم": 19 فلسطينياً بغزة فقدوا بصبرهم على يد الاحتلال خلال العامين الأخيرين

فلسطين المحتلة - "الرأي": كشف مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم" اليوم الأربعاء أن 19 متظاهراً فلسطينياً في قطاع غزة فقدوا البصر في عين واحدة خلال العامين الأخيرين، نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الرصاص صوبهم على مقربة من الشريط الحدودي في غزة.

وأوضح المركز في تقرير له أن هناك اثنان آخران على الأقل فقدوا البصر في كلتي العينين، مبيئاً أن المأساة الشخصية لكل واحد منهم تضاف إلى الحصيلة المرعبة لضحايا المظاهرات. وأضاف أن أكثر من 200 شهيد ونحو 8,000 جريح بالذخيرة الحية ونحو 2,400 جريح جراء إصابات الأعبيرة المعدنية المغلفة بالمطاط ونحو 3,000 جريح جراء إصابات قنابل الغاز.

وذكر أن الحصار المفروض على قطاع غزة منذ نحو 13 عاماً ألحق ضرراً بالغاً بمستوى الخدمات الطبية المقدمة للسكان، حيث يعاني الجهاز الصحي من النقص في الأدوية والأطباء والمعدات والتأهيل الطبي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/26

٢١. "إسرائيل" تُعيثُ فساداً في المدينة المقدسة وتمضي في سياسة الاعتقالات

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- ديالا جويحان: مددت سلطات الاحتلال، مساء اليوم، اعتقال المحامي كمال عبيدات رئيس الغرفة التجارية في القدس لاستكمال التحقيق حتى نهار غد الخميس، وتسليم الشاب إبراهيم غوشه قرار بالإبعاد عن المسجد الأقصى ومنع دخول مناطق الضفة الغربية لمدة شهرين.

كما سلمت شرطة الاحتلال الشاب إبراهيم غوشه من سكان حارة السعدية داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة قرار بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك ومنع دخول الضفة الغربية لمدة شهرين. في السياق نفسه، أفرجت سلطات الاحتلال الاستاذ خليل التفكجي خبير الخرائط والاستيطان في بيت الشروق من سكان واد الجوز في القدس المحتلة بشرط الكفالة المالية والاستدعاء مرة أخرى لاستكمال التحقيق.

من جهة أخرى اقتحمت شرطة الاحتلال منزل عائلة الشاب اسلام غنيت الكائن في بلدة أم الفحم في الداخل الفلسطيني المحتل والعبث بمحتويات المنزل، كما اعتقلت الفتاة مدلين عيسى من منزلها الكائن من بلدة كفر قاسم في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948 واقتيادها لغرف التحقيق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/2/26

٢٢. "القناة السابعة": 2,000 مستوطن اقتحموا قبر يوسف بمدينة نابلس

اقتحم آلاف المستوطنين، الليلة الماضية، محيط قبر يوسف في مدينة نابلس، تحت حراسة وحماية قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت القناة السابعة العبرية، صباح اليوم الأربعاء، أن الجيش قام بتأمين اقتحام 2,000 مستوطن إلى قبر يوسف بنابلس، بحجة أداء الصلوات هناك. وأشارت القناة، إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت الليلة بنابلس، خلال تأمين الجيش لاقتحام المستوطنين لقبر يوسف، تخللها إطلاق النار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/26

٢٣. مواجهات وإصابات واعتقالات بالجملة في الضفة وتوغل بغزة

وكالات: تواصلت اعتداءات المستوطنين على ممتلكات وعقارات الفلسطينيين، حيث أعطب مستوطنون، إطارات 13 مركبة وخطوا شعارات عنصرية في قرية ياسوف شرق سلفيت. وشن جيش الاحتلال، حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس، تخللها اعتقال 27 فلسطينياً

بينهم فتية ووالد شهيد، فيما توغل الاحتلال بآلياته العسكرية في قطاع غزة، كما هاجمت زوارقه،
مراكب الصيادين ببحر خان يونس جنوب القطاع.

الخليج، الشارقة، 2020/2/27

٢٤. نقيب الصيادين لـ"الرأي": إعادة السماح بالصيد على مسافة 6 أميال في غزة

غزة- الرأي: قال نقيب الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، اليوم الأربعاء، إن الاحتلال الإسرائيلي أعاد السماح بالصيد داخل البحر على مساحة 6 أميال فقط. وأشار "عياش" في تصريح خاص لـ"الرأي"، أن الاحتلال أبلغ بسريان القرار ابتداءً من الساعة الحادية عشر مساء اليوم، ويشمل كافة مناطق الصيد على طول الساحل.

وبين أن منع الاحتلال الصيد في البحر يمثل وقف مصدر الدخل الوحيد لنحو 4 آلاف صياد فلسطيني في قطاع غزة، وضمهم إلى صفوف البطالة. وذكر أن الشهر الحالي شهد تلاعباً من قبل الاحتلال بالقرارات المتعلقة بمسافات الصيد، حيث غير وبدل بها نحو 6 مرات، إضافة لمواصلة الاعتداء على الصيادين خلال عملهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/26

٢٥. غزة: مئات الصيادين يتحدون قرار الاحتلال منعهم من دخول البحر

غزة - عيسى سعد الله: تحدى مئات الصيادين، أمس، قرار سلطات الاحتلال حظر دخولهم إلى بحر غزة الذي اتخذته مساء الإثنين الماضي، على الرغم من تعرضهم لشتى أنواع الاعتداءات من زوارق الاحتلال الحربية.

وقدر مسؤول لجان الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي زكريا بكر عدد المراكب التي تحدى قرار سلطات الاحتلال أمس، بأكثر من 150 مركبا دخلت البحر على شكل مجموعات أو بشكل فردي في تحد غير مسبوق لبحرية الاحتلال التي كثفت من انتشارها في عرض البحر لفرض القرار بالقوة.

وقال بكر خلال حديث لـ"الأيام" إن الصيادين في هذه المرة قرروا تحدي القرار منذ اللحظة الأولى مهما كلف الثمن بالرغم من زج الاحتلال بمزيد من قطعه الحربية في عرض البحر وتحديداً غرب ميناء غزة.

الأيام، رام الله، 2020/2/27

٢٦. تفاقم أزمات اللاجئين الفلسطينيين في الشمال السوري

إدلب - غزة - أحمد المصري: ما بين القصف الجوي المتواصل على مناطقهم واحتدام المعارك بين قوات النظام السوري ومقاتلي المعارضة، وخلو اليد من المواد الإغاثية، يعيش اللاجئون الفلسطينيون النازحون إلى الشمال السوري ظروفًا إنسانية قاسية، مع تخلُّ واضح للمنظمات الدولية والإنسانية عن دورها تجاههم.

وقال أيمن الغزي المدير التنفيذي للمشاريع الإنسانية في هيئة فلسطيني سوريا، الذي يعمل في الشمال السوري، إن المعارك على الأرض واستهداف النظام مناطق الشمال التي نزح إليها اللاجئون، شكلت منذ نحو شهرين معضلة حقيقية، وأوجدت ظروفًا إنسانية قاسية جدا لا يمكن حصرها. وأوضح الغزي لـ"فلسطين" أن أكثر من 200 عائلة فلسطينية نزحت في الآونة الأخيرة من مناطقها في الشمال تجاه المناطق القريبة من الحدود التركية أقصى الشمال، تفاديًا للقصف والاستهداف المتواصل. ولجأ إلى مناطق مدن الشمال السوري ما يقارب 1,500 عائلة فلسطينية، هجرت من مخيماتها في المدن السورية جنوبًا، وذلك بعد تسويات جرت بين الفصائل المعارضة والنظام السوري. وأفادت وكالة "الأونروا" أخيرًا بأن قرابة 40% من اللاجئين الفلسطينيين لا يزالون مهجرين داخل سوريا، حيث لم يستطيعوا مغادرة البلاد، إلى جانب الآلاف الذين تمكنوا بالفعل من المغادرة منذ تصاعد الأزمة السورية وحملات قصف النظام السوري والروسي والأعمال القتالية بين النظام والمعارضة.

فلسطين أون لاين، 2020/2/26

٢٧. تحذير من خطورة إجراءات أونروا في غزة

غزة- الرأي: حذرت اللجنة المشتركة للاجئين الفلسطينيين من خطورة إجراءات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" بقطاع غزة، برفضها تطبيق قرارات المؤتمر العام لاتحادات الموظفين. وعقدت اللجنة اليوم اجتماعًا طارئًا ناقشت فيه، الأوضاع الخطيرة التي تعترض وضع اللاجئين والموظفين جراء سياسة إدارة الوكالة في قطاع غزة، ومدير عملياتها ماتياس شمالي، برفض تطبيق قرارات المؤتمر العام لاتحادات الموظفين الذي عقد في شهر يوليو/تموز الماضي. ووفق بيان للجنة، فإن القرارات المتفق عليها تتلخص في تنفيذ كافة الاتفاقات السابقة مع الاتحاد، وتوفير الأمن الوظيفي للموظفين كافة، وعودة موظفي الطوارئ، وألا يزيد موظفي الشواغر عن 75%، وإنهاء قضية المفصولين، "وغيرها من القرارات التي لم تلتزم إدارة الوكالة بتطبيقها في غزة". وقالت "إننا ننظر بخطورة كبيرة لمثل هذه السياسات والإجراءات وخاصة التوقف عن البحث

الاجتماعي، حيث أن هناك 86 ألف أسرة مسجلة لإعادة التقييم تنتظر مرور الباحثين عليها، وأن هناك 12 ألف أسرة تستحق الاضافة نظراً لحدوث تغيير على أوضاعها (الزواج وإضافة أبناء جدد).
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/26

٢٨. منشور اسرائيلي تحريضي ضد الفلسطينيين كل 64 ثانية

رام الله: أعلن المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي أن 95 ألف منشور تحريضي إسرائيلي ضد العرب والفلسطينيين سجلت عام 2019 عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل منشور كل 64 ثانية. وأخطر ما جاء في التقرير أن هناك ارتفاعا ملحوظا بنسبة 30% مقارنة مع العام 2018 في عدد التغريدات المحرّضة ضد العرب في منصة تويتر الأكثر تأثيرا بين النخب. وتشير نتائج الدراسة إلى أن التحريض والعنصرية في شبكات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية لعام 2019، وصلت ذروتها خلال الجولتين الانتخابيتين الإسرائيليتين، وأن عام 2019 شهد ارتفاعا بنسبة 14% بالخطاب العنيف تجاه العرب والفلسطينيين، بواقع منشور عنيف ضد العرب والفلسطينيين كل 64 ثانية، بحيث من بين كل 11 منشورا عن العرب كان هناك منشور تحريضي واحد على الأقل. كذلك، وبالمقارنة مع السنوات الماضية، شهد عام 2019 ارتفاعا بعدد ونسبة المنشورات التحريضية، حيث نُشر 495 ألف منشور عنيف، أي يشمل عنصرية أو شتائم أو تحريض ضد الجمهور العربي والفلسطيني، من بين 5.4 مليون منشور عن العرب في 2019، وهو ارتفاع بنسبة 5% مقارنة بعام 2018 الذي نُشر خلاله 474 ألف منشور عنيف من بين 4.7 مليون منشور عن العرب 2018، و 445 ألف منشور عنيف من بين 4.1 مليون بوست عن العرب 2017. وتعقيا على هذه الدراسة، أكد نقيب الصحفيين ناصر أبو بكر لـ"الحياة الجديدة" أن الدراسة تشير بشكل واضح إلى حملة اسرائيلية مبرمجة ضد الفلسطينيين تقودها الحكومة الاسرائيلية عبر منصات التواصل الاجتماعي، لافتا إلى أن الحكومة الاسرائيلية هي التي تمتلك وسائل الإعلام وتوجهها ومنصات التواصل الاجتماعي هي احد ادوات الإعلام الجديد التي تخضع لسيطرة حكومية في اسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/2/26

٢٩. "العربي الجديد" يستطلع آراء فلسطينيي الداخل بشأن المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية

حيفا - ناهد درياس: على بعد خمسة أيام من الانتخابات الإسرائيلية، المقررة يوم الإثنين المقبل، تتباين الآراء بين فلسطينيي الداخل حول التصويت بين مؤيد ومقاطع.

وفي الانتخابات الأخيرة للكنيست الإسرائيلي صوت 62 بالمائة من فلسطينيي الداخل، وكانت نسبة 80 بالمائة من الأصوات للقائمة المشتركة.

وعقد، يوم الجمعة الماضي، في مدينة طمرة مؤتمر للقوى السياسية والشعبية المقاطعة لانتخابات الكنيست، بهدف "الانطلاق نحو تنظيم وبناء مؤسسات الدولة الوطنية الفلسطينية بعيدا عن السقف السياسي المفروض إسرائيلياً وكنقيض له"، بمشاركة "حركة أبناء البلد"، حزب "الوفاء والإصلاح"، "حركة كفاح" وأوساط وطنية مستقلة.

وعبر موفق نفاع، وهو ناشط في "حركة أبناء البلد"، من مدينة شفاعمرو، عن موقفه المبدئي المقاطع لانتخابات الكنيست، وقال: "أنا مقاطع لانتخابات الكنيست الصهيونية، لعدة أسباب، عدم منح الشرعية للمؤسسة الصهيونية، ولكوني فلسطينياً وجزءاً من الشعب الفلسطيني والأمة العربية. والكنيست هي الأساس قامت على أنقاض هذا الشعب وقامت لتشريع هذه الدولة وتعطيها الشرعية، فبشكل طبيعي ومنطقي أرفض المشاركة في الكنيست بكافة أشكالها، سواء ترشيح أو تصويت".

وحول تأثير "صفقة القرن" على المشاركة بالانتخابات الإسرائيلية، أوضح الناشط الفلسطيني أنه "لا علاقة لصفقة القرن بموضوع الانتخابات، غير أن هذا يشكل حافزاً للناس التي كانت سوف تصوت لانتخابات الكنيست".

بدوره، كتب الصحفي ساهر غزاوي على صفحته في "فيسبوك"، بعد مشاركته في مؤتمر المقاطعة: "من وحي المؤتمر الوطني (مقاطعون للكنيست) أولاً، بعد تجربة 71 سنة في ملعب الكنيست الذي هو ليس ملعبنا والخيل فيه ليست خيلنا والقوانين ليست قوانيننا، المطلوب الوقوف لمرة واحدة ووضع هذه التجربة في الميزان وتقييمها لنرى إلى أين وصلنا".

وأضاف "ثانياً، الأصل هو المقاطعة، نقطة أول السطر، وأن الأصل في الدفاع عن ثوابتنا وعن حقوقنا الوطنية وحقوقنا المشروعة وأيضا الدفاع عن حق شعبنا الفلسطيني، الأصل هو المقاطعة وليس الهرولة إلى الكنيست الإسرائيلي".

وتابع "ثالثاً، الواقعية ليس معناها الاستسلام وقبول أمر الواقع الذي لا بديل عنه، والحقوق القومية لا يمكن تحقيقها في الكنيست الصهيوني. رابعاً، عندما سنّ قانون القومية العنصري بامتياز، الذي لم يُبق لنا حقاً في هذه الأرض، كان هناك 19 عضواً عربياً في الكنيست (13 للمشاركة و6 بالأحزاب الصهيونية) 18 صوتوا ضد القانون وواحد امتنع، 18 عضواً عربياً أين التأثير".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/26

٣٠. مستشرق إسرائيلي: حسني مبارك أدرك جيدا كيف ينسج العلاقة مع كل قادة إسرائيل

عدنان أبو عامر: قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية أهارون بارنيغ، في مقال له، إن الرئيس المصري الراحل "مبارك أدرك جيدا كيف ينسج العلاقة مع كل قادة إسرائيل: اسحق رابين، اسحق شامير، أريئيل شارون، إيهود أولمرت، إيهود باراك، وحتى مع بنيامين نتنياهو الذي وصفه أمامي عدة مرات بأنه يتحدث كثيرا دون أن يفعل شيئا". وأوضح أن "مبارك دائما ما كرر أمامي أنه لولا اغتيال رابين لكان قطار السلام وصل إسرائيل وسوريا، حتى في أيام حافظ الأسد الأب، لأن الاثنين، رابين والأسد، كانا يطلعاني على كل تفاصيل المفاوضات أولا بأول، وقد أوشكا على تحقيق السلام".

موقع "عربي 21"، 2020/2/26

٣١. قناة إسرائيلية: مبادرة سلام دفعت السلطان قابوس للموافقة على استقبال نتنياهو وزوجته

الناصرة: كشفت القناة 13 الإسرائيلية، أن سلطان عُمان الراحل قابوس بن سعيد، وافق بعد تدخل من رجال الموساد على أن ترافق سارة نتنياهو زوجها في زيارته الرسمية إلى مسقط في 2018، بعدما أصرت على الزيارة وأيدها في ذلك نتنياهو، رغم تدخل رجال الموساد ومساعدون لرئيس حكومة الاحتلال من أجل إقناعها بالتنازل عن مرافقتها زوجها لأن السلطان قابوس غير متزوج وليس مألوفا أن يصل ضيوف للقصر برفقة زوجاتهم. ويرجح المحرر السياسي في القناة براك رافيد معد التقرير أن الموافقة غير المألوفة، جاءت بسبب رغبة السلطان قابوس عرض مبادرة سلام على نتنياهو واستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية وفق ما أكدته مصادر إسرائيلية. ويضيف أنه "في صلب مبادرة السلطان قابوس تنظيم مؤتمر قمة في مسقط يجمع نتنياهو مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بغية تخفيض حدة التوتر بينهما تمهيدا لطرح مبادرة سلام محتملة من قبل الولايات المتحدة". وينقل رافيد عن مسؤولين إسرائيليين كبار قولهم إن نتنياهو استمع من قابوس للمبادرة ولم يلتزم، وبعد أيام وصل الرئيس محمود عباس لمسقط فتلقى العرض نفسه ورد بالإيجاب. علماً أن ديوان رئيس حكومة الاحتلال أكد أن الأمر غير صحيح، وأن السلطان قابوس دعا سارة نتنياهو شخصياً واستقبلها استقبالا حافلاً كما تدل صور وفيديوهات الزيارة.

القدس العربي، لندن، 2020/2/26

٣٢. بيرني ساندرز ينوي مراجعة قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس إذا انتخب رئيساً

(وكالات): أكد السيناتور، بيرني ساندرز، الذي يتقدم حالياً في السباق داخل الحزب الديمقراطي من أجل الترشح للانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة، أثناء مناظرة متلفزة، أنه سيراجع قرار إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب نقل السفارة إلى القدس إذا انتخب رئيساً للبلاد. ومن جهة أخرى، أعرب ساندرز عن فخره بأصوله اليهودية، ثم شن هجوماً حاداً جديداً على بنيامين نتنياهو، واصفاً إياه بأنه "عنصري رجعي يدير البلاد". وتابع قائلاً "أعتقد أن سياساتنا الخارجية في الشرق الأوسط يجب أن تضمن بشكل تام حماية استقلالية وأمن إسرائيل، إلا أنه لا يمكن تجاهل معاناة الشعب الفلسطيني". علماً أن منافسه، مايك بلومبرج، اعتبر أنه لم يكن على إدارة ترامب نقل السفارة إلى القدس من دون تقديم حكومة "إسرائيل" أي شيء في المقابل، لكن اعتبر أن هذه الخطوة قد اتخذت وينبغي إبقاء السفارة في مكانها الحالي.

الخليج، الشارقة، 2020/2/27

٣٣. الشعب الفلسطيني وحلم الدولة

عادل سليمان

انتهت الحرب العالمية الأولى (يوليو/ تموز 1914 - نوفمبر/ تشرين الثاني 1918)، بسقوط دولة الخلافة العثمانية التي كانت تضم تحت عباؤها العالم العربي. وقبيل انتهاء الحرب، اتفقت دول الحلفاء التي كانت قد أصبحت قاب قوسين أو أدنى من الانتصار النهائي، في العام 1916، على إعادة هيكلة ذلك العالم العربي، فيما عُرفت باتفاقية سايكس - بيكو، بين كل من بريطانيا وفرنسا، في شكل دول ودويلاتٍ قُطرية. وحدث ذلك في كل العالم العربي، عدا جزء واحد، تم تظليله على خريطة سايكس - بيكو باللون الأسود، وهو فلسطين التاريخية، من البحر المتوسط إلى نهر الأردن، فقد تعمدت الاتفاقية ترك تلك المنطقة "مُجهلة"، وسرعان ما انكشف السبب، عندما أصدرت بريطانيا التصريح المعروف باسم "وعد بلفور" في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 1917، الذي حمل وعداً بالعمل على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وأعقب ذلك الوعد في العام نفسه دخول الجنرال اللنبي، على رأس الفيالق البريطاني، إلى القدس، ومن ثم احتلال كل فلسطين التاريخية (20 ديسمبر/ كانون الأول 1917).

هذا تمهيد مهم للموضوع الخاص بحلم الدولة الفلسطينية الذي وُلد مع نهاية الحرب العالمية الأولى، وتشكيل الدولة القُطرية في العالم العربي. وعلى الرغم من كل التحفظات على اتفاقية سايكس -

بيكو، إلا أنها أدت، في نهاية الأمر، إلى أن تكون لكل شعب عربي دولة ذات سيادة، مُعترف بها دولياً، وتتمتع بعضوية المنظمات الإقليمية والدولية المختلفة، عدا الشعب الفلسطيني.

مرّ حلم الدولة الفلسطينية بمحطاتٍ عديدة، منذ احتلت بريطانيا كل فلسطين التاريخية، بولاياتها المختلفة، ووضعتها تحت الاحتلال المباشر، ثم تحت الانتداب، هي وشرق الأردن، في العام 1920، ثم حصلت على موافقة عصبة الأمم على وضعها تحت الانتداب، على أساس وعد بلفور (بعد استثناء شرق الأردن من الانتداب، ومنحه الحكم الذاتي بمسمى إمارة شرق الأردن) في سبتمبر/ أيلول 1922، وحتى إعلان الرئيس الأميركي، ترامب، أخيراً مشروعه الصهيونياً، المعروف بصفقة القرن، بعد أكثر من قرن على ولادة حلم الدولة الفلسطينية الذي لم يتحقق. وقد واجه هذا الحلم في بدايته العقبة الرئيسية الأولى، عندما استتنت "سايكس - بيكو" فلسطين من إعادة هيكلة المنطقة، ووضعتها بريطانيا تحت الانتداب، على أساس تنفيذ وعد بلفور، بإتاحة قيام وطن قومي لليهود فيها، وبدأ تدفق موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين، برعاية بريطانية وغربية. وعلى الرغم من محاولات الفلسطينيين التصدي لذلك المشروع، إلا أن ضعف الإمكانيات وقصورها، وغياب المشروعين، الوطني والقومي العربي، واضحي المعالم في مواجهة المشروع الصهيوني، أديا إلى توارى حلم الدولة الفلسطينية في أولى محطاته.

كانت المحطة الرئيسية الثانية التي وصل إليها الحلم قرار الأمم المتحدة رقم 181، في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 1947، بتقسيم فلسطين بين اليهود والعرب. وكان القرار، على الرغم مما تضمنه من ظلم واضح للشعب الفلسطيني، أول عرض حقيقي يتم طرحه على الشعب الفلسطيني لإقامة الدولة. ونجد أنفسنا أمام سؤال: هل رفض الشعب الفلسطيني القرار؟ لن نجد جواباً قاطعاً، لسبب بسيط، أنه لم يكن هناك، في ذلك الوقت، كيان يُمثل الشعب الفلسطيني. وكانت بريطانيا قد أعلنت أنها ستنتهي انتدابها على فلسطين في 14 مايو/ أيار عام 1948. وما أن حل ذلك التاريخ، حتى أعلن بن غوريون، وكان مسؤول الوكالة اليهودية في فلسطين، قيام دولة إسرائيل.

على الجانب الآخر، العربي، لم يتم إعلان قيام دولة فلسطين، ولكن تم إعلان الحرب على "العصابات الصهيونية" في فلسطين، وهي الحرب التي تعرف بحرب 1948، أو حرب فلسطين الأولى، والتي انتهت بالهزيمة العربية الأولى التي ترتبت عليها النكبة. وتم تكريس وجود دولة إسرائيل، والتي وقعت معها الدول العربية المحيطة بها، مصر والأردن وسورية ولبنان، اتفاقيات الهدنة في العام 1949. والمثير هنا غياب الشعب الفلسطيني، حيث تبدد حلم الدولة الفلسطينية، مرة أخرى، عندما تم اقتسام ما بقي من الأرض الفلسطينية ما بين إمارة شرق الأردن التي ضمت إليها الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية والمسجد الأقصى، بعد اتفاق عبد الله بن الحسين مع

أعيان الضفة في مؤتمر أريحا، على أن يطلبوا الاندماج في الدولة الأردنية، وتكونت المملكة الأردنية الهاشمية، في العام 1950 (قررت جامعة الدول العربية، في ذلك الوقت، تعليق عضوية الأردن فيها، احتجاجاً على ذلك الإجراء). أما قطاع غزة، فقد تم وضعه تحت الإدارة المصرية، وذلك بعد فشل محاولة تشكيل حكومة عموم فلسطين، وتحولت قضية فلسطين، والشعب الفلسطيني، وحلم الدولة، الى مجرد قضية لاجئين ترعاها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا).

دخلت القضية الفلسطينية بعد ذلك في مسارات ملتبسة، تفتقد رؤية واضحة ومحددة، لإقامة "الدولة الفلسطينية" ذات السيادة، وتاهت بين شعارات فضفاضة وصراعات بين النظم العربية، على الرغم من ادعاء الجميع أنها قضية العرب الأولى والمركزية. امتلك العدو الإسرائيلي زمام المبادرة، عندما شارك في العدوان الثلاثي على مصر 1956، واحتل شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة، وأصبح الهم المصري إنهاء ذلك الاحتلال والعودة إلى خطوط الهدنة، وهو ما تم في العام 1957 بقرارات دولية وضغط أميركي.

على مدى السنوات العشر التالية للانسحاب الإسرائيلي من سيناء وغزة عام 1957، شهد العالم العربي حالة من الصراعات البينية غير المسبوقة، وانقسم بين تيارين، أحدهما يدعي القومية والتقدمية، ويُصنف الآخر بالرجعية والعمالة. وكانت قمة ذلك الصراع في حرب اليمن التي اشتعلت في العام 1962، كما تميزت تلك الحقبة بظهور حركة فتح، وبلورة منظمة التحرير الفلسطينية، وإنشاء جيش تحرير فلسطين، برعاية مصرية، وذلك كله والضفة الغربية في إطار المملكة الأردنية الهاشمية، وقطاع غزة تحت الإدارة المصرية، وعلى باقي الأرض الفلسطينية دولة إسرائيل.

مرة أخرى، يُمسك العدو الإسرائيلي بزمام المبادرة، وفي تلك المرة، في الخامس من يونيو/ حزيران 1967، يوجه إلى العالم العربي ضربه القاضية، ويحتل ما تبقى من فلسطين التاريخية، سواء ما كان مندمجاً مع الأردن أو ما كان تحت الإدارة المصرية. ولا يكتفي بذلك، بل يحتل هضبة الجولان السورية وشبه جزيرة سيناء المصرية، وتتحول القضية إلى "قضية الشرق الأوسط".

كانت هزيمة يونيو 1967 علامة فارقة في مسار حلم "الدولة الفلسطينية"، عندما انفق العرب، عبر مؤتمرات القمة المختلفة، والمتعددة، على أمرين: أن الهدف القومي هو إزالة آثار عدوان 1967، وعودة إسرائيل إلى حدود 4 يونيو، ما يعني ضمناً القبول بإسرائيل على تلك الحدود، وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهو ما يعني فك الارتباط المصري بقطاع غزة، والارتباط الأردني بالضفة الغربية، وهو ما تم على فترات. وهكذا أصبحت هناك، ولأول مرة، رؤية عربية واضحة للدولة الفلسطينية المستهدفة على الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالتحديد على حدودها مع دولة إسرائيل في الرابع من يونيو/ حزيران 1967.

وقعت حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973، وترتب عليها إنهاء احتلال سيناء، وتوقيع معاهدة سلام مصرية - إسرائيلية في 1979. ووقعت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاق أوسلو مع إسرائيل في 1993، ووقعت الأردن معاهدة سلام مع إسرائيل في العام التالي، وأطلق العرب، في العام 2002، مبادرة للسلام، تدعو إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي المحتلة في 1967، في مقابل الاعتراف والسلام والتطبيع. وعلى الرغم من ذلك كله، مضت إسرائيل في خططها لتهود القدس وإقامة المستوطنات على امتداد الضفة الغربية، وحصار قطاع غزة. والفلسطينيون إما صامدون، مقاومون، في قطاع غزة، أو صامتون، مطبوعون، في سلطة رام الله، ولكن كليهما متمسكان بحلم دولة فلسطين. ولأن الشعب الفلسطيني، بأجياله المتعاقبة، لا يزال متمسكاً بحلم الدولة، يتوارثه جيلاً بعد جيل، ولأن الحلم قد يمتد ليشمل كل الأرض الفلسطينية من البحر إلى النهر، ولأن الحركة الصهيونية العالمية تدرك خطورة ذلك، جاءت خططها أخيراً، والتي يديرها الرئيس الأميركي ترامب، تحت لافتة بَرّاقة، صفقة القرن، فإذا كان الفلسطينيون يحلمون بالدولة، فلنقدم لهم قطعة من الأرض على جزءٍ من الضفة الغربية، ومعها قطاع غزة، مع ربطهما بنفقٍ تحت الأرض، ولنطلق عليها دولة فلسطين، ولنسمح لهم بأن تكون عاصمتها في ضاحيةٍ من ضواحي القدس الشرقية، ولنسمّها شرق القدس، ولكنها دولة بلا مجال جوي، ولا مياه إقليمية، ولا موانئ ومعايير برية، وأيضاً هي دولة منزوعة السلاح، ولكنها دولة سنعترف بها.

أخيراً، أيها الفلسطينيون، ستصبح لكم دولة، فلماذا ترفضون؟ هذا ما يقوله ترامب، ويقولون نتناهب، بل ويقولون بعض العرب؟ والحقيقة أنه ليس هناك أرض ولا حدود ولا سيادة، ولا دولة. ولكن يبقى أن هناك شعباً اسمه الشعب الفلسطيني سيبقى مطالباً بحقه في أرضه، كل أرضه، وفي مقدساته، كل مقدساته، وفي سيادته كاملة غير منقوصة، مهما طال الزمن. وحنماً سينتصر، طالما بقيت مقاومته حية، وستبقى.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/27

٣٤. في مواجهة صفقة القرن: هل تطلق بيروت "جبهة المقاومة الشاملة"؟

قاسم قصير

لا تزال خطة مواجهة ما سميت "صفقة القرن"، أو الخطة التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو منذ حوالي الشهر لتصفية القضية الفلسطينية، محور حوار ونقاش في بيروت بين العديد من الأوساط اللبنانية والفلسطينية والقومية والإسلامية. فاللقاءات

العنصرية والسرية لا تزال قائمة ومستمرة بين مختلف القيادات من أجل بحث كيفية مواجهة هذه الصفقة والآليات المطلوبة، لبنانيا وفلسطينيا وعربيا وإسلاميا ودوليا. ورغم انشغال اللبنانيين وقياداتهم ومسؤوليهم بهمومهم الاجتماعية والمالية والاقتصادية والسياسية، وصولا لكيفية مواجهة فيروس كورونا، فقد كانت قضية مواجهة الصفقة محور اهتمام هذه الأوساط في الأسابيع الماضية.

ولأول منذ سنوات طويلة، تتحول القضية الفلسطينية في بيروت إلى عامل وحدة وتوحيد بين مختلف الأطراف، وحتى ما بين الجهات اللبنانية التي تقاومت طيلة الحرب الأهلية ما بين 1975 و1990 بسبب الخلاف حول القضية الفلسطينية، والتي توحدت اليوم في نظرتها لصفقة القرن وخطورتها على الوضع اللبناني والفلسطيني والعربي.

وخلال تلك اللقاءات والاجتماعات التي عقدت في الأسابيع الماضية ومنذ إعلان الصفقة إلى اليوم، قدمت العديد من الأفكار والاقتراحات من أجل مواجهتها ولتوحيد الموقف والأداء في المرحلة المقبلة. فما هي أبرز الأفكار والاقتراحات التي قدمت خلال هذه اللقاءات والاجتماعات؟ وهل يمكن تحويلها إلى خطة تنفيذية؟ أم ستبقى حبرا على ورق؟ وإلى أين تتجه الأوضاع في المرحلة المقبلة؟

من أبرز اللقاءات التي عقدت في بيروت كان اللقاء اللبناني-الفلسطيني الموسع الذي دعت إليه لجنة الحوار اللبناني-الفلسطيني، التي يرأسها الوزير السابق الدكتور حسن منيمنة وتضم الأحزاب اللبنانية الرئيسية والفصائل الفلسطينية المنضوية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وتحالف القوى الفلسطينية، وبإشراف الحكومة اللبنانية. وقد أعد المشاركون في اللقاء خطة عمل متكاملة لبنانيا وفلسطينيا وعربيا ودوليا، وأعلنت رفض صفقة القرن بشكل قاطع وأكدت أهمية التحرك في كافة المجالات لدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

بموازاة ذلك، عُقد لقاء موسع في سفارة فلسطين في بيروت بدعوة من ملتقى الأديان والثقافات للتنمية والحوار وشبكة الأمان للسلم الأهلي، وبحضور سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور وعدد كبير من الشخصيات الدينية والإعلامية والأكاديمية والفكرية. وجرى الاتفاق على التحضير لعقد مؤتمر موسع تحت عنوان: فلسطين تجمعنا أو توحدنا، من أجل رفض صفقة القرن ووضع خطط عمل لمواجهة عملياً.

كما شهدت بيروت اجتماعات ثنائية ومشاركة بين قيادات الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وعدد من المؤتمرات والندوات، لبحث أبعاد الصفقة ومخاطرها لبنانيا وفلسطينيا وعربيا، والدعوة لتوحيد الموقف الفلسطيني المقاوم وصولا للدعوة لإلغاء كل أشكال التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني والانسحاب من اتفاق أوسلو. كما صدرت بيانات ومواقف من مؤتمرات القومي الإسلامي

والقومي العربي والأحزاب العربية رفضت الصفقة ودعت لمواجهتها، فيما أقيمت الندوة الشبابية العربية السنوية والتي يقيمها مركز التواصل العربي الدولي بالتعاون مع المنتدى القومي العربي. وكانت صفقة القرن ومواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني محور النقاشات بين الشباب العربي. ومن أبرز الاقتراحات التي طرحت كانت الدعوة التي أطلقها أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله لتشكيل جبهة المقاومة الشاملة والدعوة لمقاطعة البضائع الأمريكية. ولم تحظ هذه الدعوة بالاهتمام المطلوب عربياً وإسلامياً في ظل الصراعات القائمة في المنطقة في أكثر من دول عربية، وتحول هذه الصراعات إلى صراعات إقليمية ودولية وما تثيره من أزمات سياسية وإنسانية. لقد أصبح واضحاً أن الصراعات التي شهدتها المنطقة طيلة السنوات الأخيرة والحب المتقلبة من بلد إلى بلد، والأزمات الاجتماعية والسياسية التي تعصف في أكثر من بلد عربي، والمخاوف والهواجس التي تثار بين الدول العربية والإسلامية.. كل ذلك شكّل المقدمة الطبيعية لإطلاق صفقة القرن والتمهيد للتطبيع بين بعض الدول العربية والكيان الصهيوني، بحجة مواجهة الخطر الإيراني أو من أجل مواجهة المشاريع الإقليمية والمذهبية. وعلى ضوء ذلك، فإن الطريق الوحيد من أجل مواجهة صفقة القرن وتشكيل جبهة المقاومة الشاملة يبدأ بوقف كل الصراعات والأزمات، ولو أدى ذلك لتقديم التنازلات والتخلي عن بعض المصالح والحسابات الضيقة، وإلا فإن الصفقة ستنفذ وسيكون هناك من هو مستعد للتصفيق لها وتمريرها، ولو على حساب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

موقع "عربي 21"، 2020/2/26

٣٥. في مواجهة "الصفقة"

عوني صادق

منذ أن بدأ الحديث يدور حول ما يُسمى بـ«صفقة القرن»، توالى الأفكار التي فهم منها، أنها تتوسل السبل التي يمكن عبرها إفشال «الصفقة»؛ لكن الشكل الذي قدم به صاحب الصفقة صفقته، كما المضمون الذي جاء صريحاً واضحاً ليس فيه أي لبس أو غموض على الفهم، كل ذلك تكفل بأن يكون السبيل إلى إفشال الصفقة ماثلاً للعيان لا يحتاج جهداً لإدراكه. بداية نؤكد أن الصفقة لا تزيد على كونها خطة (صهيوي-أمريكية)؛ لتصفية القضية الفلسطينية، وأن هناك سبيلاً وحيداً لمواجهتها؛ يتمثل في وحدة الموقف الفلسطيني، الراض لـ«الصفقة»، وإنهاء العمل ب(اتفاق أوسلو) وبنوده، وفي المقدمة منه «التنسيق الأمني» على طريق انتفاضة ثالثة شاملة.

اليوم، وبعد مرور أسابيع على الإعلان، والتوضيحات التي أعطيت حول تفاصيل الخطة، والرفض الفلسطيني الشامل لها، أتساءل مع المواطن الفلسطيني في أماكن تواجده: ماذا تم، بعد أن رفض الصفة أكثر من 94% من الشعب الفلسطيني، أفراداً، ومنظمات، وهيئات اعتبارية فلسطينية، وفصائل مقاومة؟

بالنسبة للموقف الفلسطيني الموحد الرفض ل«الصفة»، يمكن القول: إن البيانات التي صدرت عن التنظيمات والفصائل والهيئات الرسمية وشبه الرسمية والاتحادات الشعبية والمهنية، وأيضاً الوقفات الاحتجاجية والمواجهات التي وقعت بين المحتجين وقوات الأمن والاحتلال، والتي شملت معظم المدن الفلسطينية، عكست وعبرت عن الموقف الشعبي الموحد الرفض ل«الصفة»، بما يوفر الشرط الأول على طريقة مواجهة «الصفة» التصفية. لكن حتى يأخذ هذا الموقف بعده الشعبي الحقيقي، كان لا بد - كما يرى كثيرون - أن تتخذ خطوات جادة؛ لإنهاء «الانقسام الفلسطيني». كان هذا يقتضي تحركاً سريعاً وجاداً من الحركتين المسؤولتين عن «الانقسام» الحاصل منذ سنوات وهما: (فتح وحماس). وكان قد أعلن عن وفد من حركة «فتح» كان يفترض أن يتوجه إلى غزة لهذا الغرض؛ لكنه تعطل من دون أي سبب معلن أو معروف، ولم نسمع عن أية خطوات أو إجراءات اتخذت بعد ذلك في هذا السبيل.

أما بالنسبة لإنهاء العمل ب(اتفاق أوسلو)، فبعد ما جاء في كلمة الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة عن الموقف من الولايات المتحدة وإدارة الرئيس ترامب، والموقف من «الصفة» وحول العلاقات مع «إسرائيل»، لم تتخذ خطوة واحدة تحول «التهديدات» إلى واقع سياسي، كما حدث في كل مرة سبقت وأطلق الرئيس عباس مثل هذه التهديدات، ولا حتى عندما اتخذ المجلس المركزي لمنظمة التحرير قرارات مماثلة قبل أشهر. بكلمات أخرى، لم يقع جديد يتجاوز «المواقف اللفظية» القديمة بالنسبة للشرط الثاني الذي تتطلبه المواجهة الجادة ل«الصفة» الأمريكية التصفية.

هذه النتيجة غير المشجعة، في الجانب الفلسطيني، تضع في المقابل ما يجري في الجانب «الإسرائيلي» وبشكل يظهر الفرق بين من يقول لينفذ، ومن يقول ليكتفي بالقول، لا ينفذ، فمن جهة لم تتوقف عمليات توسيع المستوطنات القديمة، ولا توقفت إقامة المستوطنات الجديدة؛ بل ولم تتوقف عمليات مصادرة الأراضي المخصصة للاستيطان، ولم تتوقف جرافات هدم البيوت وتهجير السكان، ولا يكاد بنيامين نتنياهو يفتح فمه إلا ليعلن عن مصادقة لبناء مستوطنة جديدة، أو لإصدار قرار بضم أراض جديدة، والحقيقة ليس في الأمر ما يدعو إلى الاستغراب، فالرجل يتابع برنامجاً وُضِع ونفذت بعض مراحلها قبل أن تكون «صفة القرن» فكرة في رأس ترامب ومعاونه.

لقد ثبت عقم أسلوب المفاوضات منذ زمن طويل؛ لكن من لا يمتلك غيره لا يستطيع الاستعاضة عنه، ويبقى «إنهاء الانقسام، وإنهاء العمل ب(اتفاق أوسلو) و«التنسيق الأمني» طريقاً إجبارياً وابتدائياً لمن يريد حقاً أن يواجه «صفقة القرن»، ومن يريد حقاً أن يفشلها.

الخليج، الشارقة، 2020/2/27

٣٦. إسرائيل وصلت الحضيض: الإنقاذ بات متأخراً

ب. ميخائيل

نعم، هذا بالضبط ما حدث.

ولكن ما هو الخطأ الأول؟ النكبة؟ عدم فصل الدين عن الدولة؟ عدم وجود دستور؟ الأخطاء الفظيعة في استيعاب المهاجرين؟ تيارات التعليم المتعددة؟ الأحلام الوهمية بـ«يهودية وديمقراطية»؟ حرب سيناء الفاسدة؟ حرب «الأيام الستة» المفسدة؟ حرب «يوم الغفران» الزائدة؟ الاحتلال؟ النفوس التي سُمّمت؟ الغرائز التي حُررت؟ الوثنية اليهودية؟ الاستيطان الإجرامي؟ تجاهل ولادة المسخ الأصولي – الوطني؟ الشر الذي لا لبس فيه (ولا مناص منه) للاستبداد العسكري في الأراضي المحتلة في الشرق؟ الغياب المطلق لضوابط الحكم؟ حلقة الفساد؟ جشع لا يشبع؟ الاستخذاء الزاحف للجهاز القضائي؟

ولكن بماذا يهم كل ذلك؟ حقاً بماذا يهم؟ حيث أصبح الآن كل ذلك خلفنا. أصبح الملاذ من هذه الشعب المرجانية غير ظاهر للعين. المسار واضح، عنيد، رغم أنه توجد تعرجات هنا وهناك، ولكنه لا ينحرف حتى بدرجة واحدة عن الخط الذي تم وضعه.

لقد كان هناك من حذروا. وكان هناك من عرفوا ما الذي سيحدث. هرتسل مثلاً، الذي حلم في كوابيسه الوردية بدولة متنورة لليهود والعرب، تحارب حاخام شوفينيا يريد السيطرة عليها، وتنتصر عليه.

والورد ننتنيل روتشيلد، الذي أرسل في آب 1902 رسالة الى هرتسل كتب فيها ما يلي: «أقول لك بصدق إنني أرى من خلال إقامة مستعمرة يهودية، أنها ستكون غيتو مع كل الآراء السابقة للغيتو. دولة يهودية صغيرة وصغيرة جداً، ارتوذكسية وغير ليبرالية، تلفظ من داخلها غير اليهودي والمسيحي».

اللورد ادفين مونتيغيو، الوزير اليهودي الوحيد في حكومة جلالة الملك في حينه، الذي أرسل في تشرين الاول 1917 الى مجلس الوزراء البريطاني مذكرة بعنوان «لإسامية حكومة بريطانيا الحالية». خطأ الحكومة، كتب، يكمن في الموافقة على وعد بلفور، الذي نهايته هي إيجاد قومية مصطنعة في

فلسطين. وبهذا إثارة موجات من اللاسامية، التي سنتهم اليهود بالولاء المزدوج وتطالب بإرسالهم جميعهم إلى فلسطين. ويمكن أن نضيف إلى القائمة المزيد من اليهود القلقين. ولكن بماذا يهم ذلك؟ حقا بماذا يهم؟ لقد أصبح هذا من خلفنا.

بعد حرب «الأيام الستة» كانت هناك أقلية رأت إلى أين تسير الدولة. هناك من نشر بعد ثلاثة أشهر على انتهاء الحرب إعلانا في «هآرتس» بتاريخ 1967/9/22، ورد فيه «السيطرة على الاراضي المحتلة ستحولنا الى شعب قتلة ومقتولين». البروفيسور لايفوفيتش وموشيه حايم شبيرا (المفدال) وبنحاس سفير واسحق بن اهارون، ويمكن اضافة المزيد من الإسرائيليين القلقين الى القائمة. ولكن المارد الديني الذي تسرب من بين شقوق «حائط المبكى» لم يعد ممكنا وقفه.

النتمة كانت كلاسيكية. لا توجد أي دولة محتلة لم تسر في هذا المسار: الروح الفظة، فقدان المعايير، زيادة العنف والقمع، الإدمان على السيادة، الكراهية، الشر والجشع. وبعدها، ممتطيا كل هذه، دائما يصل الى السلطة شخص حقير، فاسد، منفلت العقال، يجمع حوله اتباعا مثله، تجارا للكراهية ومسوقين للشر وراقصين على الدماء وكهنة يقصدون الخالق بالفم ومحتالين في جيوبهم. والجمهور دائما أسير سحرهم. لأن الكراهية دائما أقوى من التنور. والمعتقدات هي دائما أقوى من المنطق البارد. والغرائز منفلثة العقال هي دائما مغرية أكثر من المعايير الكابحة.

هكذا وصلنا إلى الحضيض. من هنا نرى الظلام الذي يوجد في قاع الشعب المرجانية. إذاً، ما الذي سيكون فيما بعد؟ «لقد صنع الله مع إسرائيل عندما شنتها بين الأمم». وهذا سيكون عزاءنا.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/2/27

٣٧ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/2/27